

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

في خلافة عثمان وإنما حملني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله ﷺ فلقيت صفوان بن عسال فقلت لقيت رسول الله ﷺ فقال نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة .
حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن محمد ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال أتيت المدينة فدخلت المسجد فإذا أنا بأبي بن كعب فأتيته فقلت رحمك الله ﷺ أبا المنذر اخفض لي جناحك وكان امرأ فيه شراسة فسألته عن ليلة القدر فقال ليلة سبع وعشرين قلت أبا المنذر رحمك الله ﷺ من أين علمت ذلك قال بالآية التي أخبرنا بها النبي ﷺ .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد النرسي 1
ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر بن حبيش قال انطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان وأردت لقاء أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار رضي الله ﷺ تعالى عنهم قال عاصم فحدثني أنه لزم أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف قال فقلت لأبي وكانت فيه شراسة اخفض جناحك رحمك الله ﷺ فاني انما أتمتع منك تمتعاً فقال تريد أن لا تدع آية في القرآن إلا سألتني عنها قال فكان لي صاحب صدق فقلت يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر فان ابن مسعود يقول من يقيم الحول يصبها فقال والله لقد علم أنها في رمضان ولكنه عمي على الناس لئلا يتكلموا 2 والله الذي أنزل الكتاب على محمد ﷺ أنها لفي رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين فقلت يا أبا المنذر وكيف علمت ذلك قال بالآية التي أخبرنا بها محمد ﷺ فعددتنا فحفظنا فوالله أنها أي ما يستثنى فقلت ما الآية قال إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع قال وكان عاصم لينتبيذ ليلتئذ من السحر لا يطعم طعاماً حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة فينظر الى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى تبيض